من الفتوة ان يستخدم من يتعاصى عليه في تقديم السفرة كل هذا فقال
الرجل للغلام ابطات بالسفرة فقال كان عليها نمل فلم يكن من الادب
تقديم السفرة الي الفتيان مع النمل ولم يكن من الفتوة القاء النمل من
السفرة فلبثت حتي دب النمل فقالوا قفت يا غلام مثلك
من يخدم الفتيان وقيل ان رجلا نام بالمدينة فتوهم ان هميانه سرق
فخرج فراى جعفر الصادق فتعلق به وقال اخذت همياني فقال
ايش كان فيه قال الف دينار فادخله داره ووزن له الف دينار
فرجع الرجل الي منزله ودخل بيته فوجد هميانه فيه فرجع الي جعفر
معتذرا وورد عليه الدنانير فابي ان يقبل وقال شيء اخرجته من
يدي لا استرده فقال الرجل من هذا فقيل جعفر الصادق وقيل
سال شقيق البلخي جعفر بن محمد عن الفتوة فقال ما تقول انت
فقال شقيق ان اعطينا شكرنا وان منعنا صبرنا فقال جعفر الكلاب
عندنا بالمدينة كذلك فقال شقيق يا ابن بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم
ما الفتوة عندكم فقال ان اعطينا اثرنا وان منعنا شكرنا وقال
الجريري دعانا ابو القاسم بن مسروق ليلة الي بيته فاسقطنا صديق
لنا فقلنا ارجع معنا الي بيت الشيخ فنحن في ضيافته فقال انه لم يدع
فقلنا نحن نستثني كما نستثني رسول الله صلي الله عليه وسلم بعايشة
رضي الله عنها فاخذناه معنا فلما بلغ باب الشيخ اخبرناه بما قال
فقال له الشيخ جعلت موضعي من قلبك ان تجي منزلي من غير
دعوة علي كذا وكذا ان مشيت الي الموضع الذي تقعد فيه الاعلي
خدي واخ عليه فوضع الشيخ خده علي الارض وحمل الرجل فوضع قدمه
علي خده من غير ان يوجعه وسحب الشيخ وجهه علي الارض الي ان بلغ
موضع جلوسه قال الاستاذ ابو القاسم القشيري واعلم ان من الفتوة

الستر

الستر علي عيوب الاصدقاء سيما اذا كان لهم فيها شماتة كان يقال
للنصوباذي كثيرا ان عليا الفوال يشرب بالليل ويحضر مجلسنا
بالنهار وكان لا يسمع فيه ما يقال فاتفق انه كان يمشي يوما ومعه
واحد ممن يذكر عليا بذلك فوجد عليا مطروحا في موضع وقد ظهر
عليه اثر السكر وصار يغسل فمه فقال الرجل الي كم نقول للشيخ
ولا يسمع وهذا علي علي هذا الوصف الذي نقول فنظر اليه النصو باذي
وقال احمله علي رقبتك وانقله الي منزله فلم يجد برا من طاعته فيه
وقال المريض دخلنا مع ابي جعفر علي مريض نعوده ونحن جماعة
فقال للمريض تحب ان تبرا فقال نعم فقال لاصحابه تحملوا عنه
فقام العليل واصبحنا كلنا اصحاب فرش نعاد وانما اطلت بهذه
الحكايات لان بها في القلوب الصادقة نفعا وفي الاذان الواعية
وقعا والله الموفق لمن اراد الهادي الي المراقبة والمقاربة والسداد

وتاسعها ما يلقب بانه عزيز وترك الناظم تنوينه للوزن وهو
مروي بسكون الياء لذلك اثنين او مروي ثلاثة كان ينفرد عن الزهري
وشبهه ممن يجمع حديثه من الائمة كقتادة اثنان او ثلاثة كذا قاله
ابن الصلاح اخذا من كلام ابن منده واما ابن حجر وغيره فخصوا
الاثنين بالعزيز لغرتهم بحيثيته من طريق اخر ولقلة وجوده
قال ابن حجر وقد ادعي ابن حبان رواية اثنين عن اثنين
لا توجد اصلا فاذا اراد رواية اثنين فقط عن اثنين فقط فسلم
واما صورة العزيز التي جوزها فموجودة بان لا يروي اقل من اثنين
عن اقل من اثنين مثاله ما رواه الشيخان من حديث انس
والبخاري من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال لا يؤمن احدكم حتي اكون احب اليه من والده وولده والحديث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)